

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(59)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:04

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم ما بعده فهذا المجلس الخامس والتسعون بتوفيق الله وعونه في مذاكري كرامات الاولاء من شرق اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:01:53

والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حديث عن من فيما حدث عن من خلا من الامم التي قبله من الكرامات - 00:02:26

اللهم صل اخربنا ابو محمد كوهي بن الحسن يوسف الفارسي قال انبأنا احمد بن القاسم بن نصر قال حدثنا ابو همام قال حدثنا علي ابن مسر قال حدثنا عبيد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثلاثة نفر في من كان - 00:02:41

كان قبلكم يمشون اذ اصحابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم. فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء والله لا ينجيكم الا الصدق. فليدعوا كل رجل منكم بما يعلم بما يعلم الله انه قد صدق فيه. قال احدثهم اللهم - 00:03:02

اللهم ان كنت تعلم انه كان اجير لي عمل لي على فرق من ارز. فذهب وتركه فكان من امره انني اشتريت من ذلك الفرق بقرا ثم اتاني يطلب اجره. فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال - 00:03:22

انما لي عندك فرق من ارز. فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من ذلك فساقها. فان كنت تعلم انني قد فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا فانساخت عنهم الصخرة. وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي - 00:03:42

شیخان کبیران وکنت اتیهم کل لیلة بلین غنم لی فابطأت علیهم ذات لیلة فرقدا واهلي وعیالی يتضاغون من الجوع وکنت لا اسقیهم حتی یشرب ابواي. فکرھت ان اوقدھما من رقدھما. وکرھت ان - 00:04:02

فیستيقظا لشربھما فلم ازل انتظارھما حتى طلع الفجر. فان كنت تعلم انی فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء. وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان - 00:04:23

عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت علي الا ان اتیها بمائة دینار. فطلب فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها اليها فامکنتني من نفسها. فلما قعدت بين رجلیها - 00:04:43

قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقمت عنها وتركت لها المئة دینار. فان كنت تعلم انی فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله تعالى عنھم فخرجوا. اخرجه البخاري ومسلم - 00:05:03

هذا حديث الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار قد اخرج الحديث البخاري ومسلم في صحيحيه وجوه عديدة ويأتي وجه اتم من هذا يأتي وجه واتم من هذا وجه الكرامة فيه ان الله - 00:05:22

جاهم من الھلکة وسبب ذلك ایمانهم توحیده اذا الكراهة اذا كانت من جهة الایمان الاتباع فهي الھیة وان جاءت من جهة البدعة التعلق

بغير الله فهي كرامة شيطانية لا تسمى كرامة - 00:05:46

اما خوارق شيطانية وهذا الذي اندلق على كثير من اهل الاهواء المبتعدة هي الخوارق فصاروا يطلبونها بانواع منها الكشوفات والفيوضات يسمونها فتوحات كلها من جهة تلاعب الشيطان بعقولهم واذواقهم منها المواجه - 00:06:11

والاذواق ومنها الحيل سعودتي او بالسحر لانه دينهم قام على الا ولاية الا بكرامة ومن هذا الباب في اجابة الدعوة هذه كثيرة في هذه الامة الدعوة الداعي سبب ايمانه وانها كرامة كثيرة في هذه الامة - 00:06:42

ولان صالحها علماءها لا يتحدثون بها وحصل لهم من ذلك شيء كثير نعم محمد بن الحسين الفارسي قال انبأنا احمد بن سعيد بن عثمان الثقاقي قال حدثنا محمد بن يحيى الدهلي قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن - 00:07:17
قال حدثنا شعيب حاء وانبأنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المصري قال حدثنا ابراهيم بن ابي داود البرسلي البرسلي قال حدثنا ابو ابو اليمني قال - 00:07:41

شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط من كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار. قالوا انه - 00:07:57

والله لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تعالى بصالح اعمالكم. قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. فنأى بي طلب الشجر يوما فلم ارج عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوهما - 00:08:17
فجئتهما به فوجدتهما نائمين. فتحرجت ان اوقظهما وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا. فقمت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر. فاستيقظا فشربا غبوهما. اللهم ان كنت تعلم اللهم ان كنت - 00:08:37

كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عننا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت انفراجا لا يستطيعون الخروج منه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت - 00:08:57

احب الناس الي فاريتها على نفسها فامتنعت عني حتى احJECT بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومنة دينار على ان تخلني بيبي وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قدرت عليها قالت لي لا لا احل لك - 00:09:14

ان تفض الخاتم الا بحقه. فتحرجت من الواقعه فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عننا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج - 00:09:34
منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال. فجاءني بعد حين فقال يا عبدالله ادي الي - 00:09:54

ما اجرتني به وقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق. قال يا عبدالله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاحرز ذلك كله فاستقه فلم يترك منه شيئا. اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك - 00:10:14

اخرج عننا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون. اخرجاهم جميعا من حديث ابي اليمان الله اكبر حديث ابو اليمان هو اوعبها روایة اوعی يأتي في حديث الثالثة الذين اطبق عليهم الغار - 00:10:36

وهذا تكرر وكثير في النبي عليه الصلاة والسلام المؤمنة من قبلنا يحتمل انه من اهل الكتاب ويحتمل انهم غيرهم لكن كثيرا ما كان يعرض بمثل هذا اهل الكتاب وهذا يدل على - 00:10:57

ان اهل الكتاب ليسوا كلهم على ضلاله كثير منهم على صلاح واكثرهم على ضلال فيه قول الله جل وعلا ليسوا سواء اهل الكتاب امة قائمة وفيه ما يتعلق بالكرامة وهي ان من الكرامات ما يعظم - 00:11:22

حتى يقارب الآية النبوية ومنها لا يقل عن ذلك بينما الآيات النبوية كلها امور عظيمة تشهد بان هذا ليس من جنس وفيه ايضا ان العبرة بالاصل فان المال تابع لاصله - 00:11:50

فلما كان اصل هذا المال دمره ونماه له النماء والربح تابع للارصد يأخذ حكم اصله قد جاء في روایة اخرى ان هذا الرجل نماه حتى

صار له اربعة اودية برصيد عظيما وادي من الابل - 00:12:19

وادي من البقر وادي من الغنم ووادي من الرقيق يقومون عليها لو قال قائل اين اجرته في تنميته وما اكله في يدل ايضا على انهم كانوا قريبيين من مجتمع الناس في انهارهم - 00:12:45

اماكن زرعهم حيث ذكر البقر ذكر الابل قربهم من الفلات وكانها والله اعلم في جهة العراق والشام وما بينهما فيه فضل هذه الاعمال الثلاثة البر الوالدين العفة عن الحرام نساء الحقوق اهلها - 00:13:06

وفيه ان العمل مداره على قبول الله له ولا يقبله الله الا بالتوحيد توسلوا الى الله. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك وليس هذا من باب الحديث - 00:13:38

عبادات ولكن هذا جاء تبعا مع توسلاتهم الى الله حيث سمعه الثلاثة سمع بعضهم بعضا ربما انه لم يسمعوا بل نقل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لنا على هذا الوجه - 00:13:56

وفي الاصول المعروفة عند اهل السنة في استدلالهم بهذا الحديث على نوع انواع التوسل المشروع ان التوسل المشروع جماعه في انواع ثلاثة في هذا الحديث بالتوسل الله بالعمل الصالح وهو العمل المخلص - 00:14:15
المبتعثي به وجه الله على وفق ما شرعه رسول الله عليهم الصلاة والسلام النوع الثاني التوسل الى الله عز وجل اسمائه الحسنى وصفاته العلما - 00:14:37

ما في اية الف لام ميم صاد عراف والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ثالث التوسل الى الله بدعاة الحي الصالح واعظمهم انباء الله واولياؤه ومنهم الوالدان دعاء الوالد اما لولده او على ولده - 00:14:57

الله العفو والعافية نعم ما اكله اجرة ما اكلوه ولهذا لما جاء صاحب المال ساقه ساق الاصل وساق اعظم منه ماذا انما اه نماه له التنمية خلال هذه السنين دل على انه اكل منه لانه قال في الحديث ساقه ولم يدع منه شيئا - 00:15:23

الله اليك اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عثمان بن المغيرة قال حدثني سعيد الجريري عن ابي نظر عن اسير ابن ابي جابر انه قال كان محدث بالكوفة يحدثنا فاذا - 00:15:58

فرغ قال لهم تفرقوا فيتفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا اسمع احدا يتكلم بكلامه. فاحببته فقلت لاصحابي هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم انا اعرفه ذاك اويس القرني. قلت - 00:16:23

منزلة؟ قال نعم. قال فانطلقت معه فجعلت اتبعه حتى ضربت حتى ضربت حجرته. فخرج الي قال قلت يا اخي ما حبسك ان قال العربي وكان اصحابنا يسخرون منه ويؤذونه قال قلت خذ هذا البرد - 00:16:43

خذ هذا البرد فالبسه. قال لا تفعل فان فانهم لا فانهم اذا يؤذوني اذا رأوه علي. قال فلم ازل به حتى لبسه فخرج عليهم قالوا من ترون خدع هذا عن برده هذا؟ قال فجاء فوضعه فوق اثره قال اترى قال - 00:17:04

فاتيت المجلس فقلت ما تريدون من هذا الرجل؟ قد اذيتموه والرجل يعرى مرة ويكتسي مرة فاخذتهم شديدا قال فقضى ان اهل الكوفة وفدو الى عمر رضي الله عنه فوفد رجل من كان يسخر به. فقال عمر رضي - 00:17:24

الله عنه هل هنا احد من القرنيين؟ قال فجاء ذلك الرجل قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجالا ان يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع غير ام له قد كان به بياض فدعا الله عز وجل لم يقل - 00:17:44

يأتي رجل من مراد يقال له اويس عندك على هالوجه المسلم اللي ساقه المصنف اخرجه مسلم عن سهيل هذا النسخة اللي معنا ما هو فيها تسلم النسخة اللي معك نسخة من - 00:18:04

نسخته ازيد من نسختنا ابو مالك علي بن المثنى الجزء المستقل اللي طبع مستقلا على كل حال هذى بيئتي في غيرها المفروض انه يأتي في غيرها التبويب لانه هذا في كرامات من قبلنا - 00:18:33

الذى سقطه السياق كرامات وقعت حدث بها النبي لمن قبلنا نعم اتم حدث اويس حديث عظيم. يقول هنا يقول انه ما بين المعقوقتين

غير عن موضعه في طاء الى موضع اخر وعلل المحقق ذلك بقول نقلته الى الاثار التي وردت عنه - 00:18:56

اذ لا مناسبة هنا بين بين عنوان الموضوع والخبر المذكور. نعم ما يخالف فسأل عمر رجل كان يهزا بي به نعم فقال عمر رضي الله عنه هل ها هنا احد من المؤمنين؟ قال فجاء ذلك الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتي - 00:19:17 من اليمني يقال له اويس لا يدع غير ام له قد كان به بياض فدعا الله عز وجل فاذبه عنه. الا موضع الدينار او الدرهم من لقيه منكم فامرمه ان يستغفر لكم. قال فقدم علينا قال قلت من اين؟ قال من اليمن. قال قلت ما اسمك؟ قال اويس. قال - 00:19:40

من تركت قال اما لي قال اكان بك ووضح دعوتك الله فاذبه به عنك. قال نعم. قال استغفر لي. قال اويس مستغفر مثل لي لمثلك يا امير المؤمنين؟ قال فاستغفر له. قال قلت انت اخي لا تفارقني. قال فانمس مني - 00:20:00

ان بعث انه قدم عليكم الكوفة. قال فجعل ذاك الذي كان يسخر به ويحقره يقول ما هو فيما وما نعرفه؟ قال عمر رضي الله عنه بلى انه رجل كذا وكذا كأنه يضع شأنه. قال فيما يا امير المؤمنين رجل يقال له اويس نسخر به. قال ادري - 00:20:20

ولا ولا اراك تدركه. قال فاقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل ان يأتي اهله. قال له اويس ما هذا بعادتك فما بدا لك قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كذا وكذا فاستغفر لي يا اويس. قال لا افعل حتى تجعل لي عليك الا تسخر بي - 00:20:40

اما بعد والا تذكر الذي سمعته من عمر رضي الله عنه الى احد قال فاستغفر له قال اسيف فما لبثنا ان فشا امره بالكوفة. قال اسير فأبيته فدخلت عليه فقلت يا اخي الا اراك العجبى - 00:21:00

الا الا اراك العجب ونحن لا نشعر ونحن لا نشعر؟ قال بما كان في هذا ما ابلغ به في الناس وما يجزي كل عبد الله بعمله قال ثم انمس منهم فذهب اخرجه مسلم عن زهير عن ابي النضر - 00:21:16

وجاء من وجه ثانٍ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر يقدم عليكم رجل من مراد ثم من قرن قالوا له اويس ابن عامر امره فليستغفر لك كان به بياضا فاذبه الله الا موضع كذا - 00:21:35

الدرهم او موضع الدينار منعه من الهجرة امه كان بارا بها وقدم مع امداد اليمن على عمر سأله فوقع عليه قال انت فلان استخبر منه عمر وقال له استغفر لي فاستغفر لعمر - 00:21:57

ثم قال امكث عندي قال لا يا امير المؤمنين خرجت في امداد المجاهدين قال اكتب لك الى عاملنا في الكوفة. قال لا بل اكون في دهماء الناس يدل على ما عنده من العلم - 00:22:23

الورع علم اللي ينفع والورع الذي لا يحب فيه ومعه الظهور وكان في الكوفة ما شاء الله كان رجل من رهطه من اشراف اهل الكوفة يسخر به يعني يكثر مزاحهم وهو بيتعالى عليه - 00:22:40

ويتکبر عليه ويحتقره لا كثرة المزاح التي تورث ذهاب كثير من الامر بين متمازحين يسمونه عندنا اليوم بالميانة وهو لا يرد عن نفسه كثيرا فلما وفدوا على عمر معتمرین سأله عمر عنهم - 00:22:59

سؤاله عن اويس قال ما شأنه اخباره بما كان من النبي عليه الصلاة والسلام وقال اذا ان استطعت ان تدركه فليستغفر لك اعتمرا الرجل ثم رجع الى الكوفة فقدم عليه الذي هو هذا الشريك من اشرافهم - 00:23:28

اول ما قدم قدم عليه قبل ان يأتي اهله فقال ما كنا نبلغ بك هذا الشأن لكنني لقيت عمر رضي الله عنه امير المؤمنين فاخبرني كذا النبي عليه الصلاة والسلام فاستغفر لي - 00:23:50

قال انك على سفر صالح يعني انت اقرب عهدا بعهدنا بهذا بالطاعة فاستغفر لي انت قال بل انت فاستغفر لي قال فدعا لي استغفر لي دعا لي بالمحى قال ثم افتقدناه هذا معنى قوله في الرواية هنا ان ملس - 00:24:09

فقدناه خرج مع معهم الى الشغور والى الجهاد ولم يعرف له رحمة الله بعد ذلك اين الكرامة هنا في انه مستجاب الدعوة انه مستجاب الدعوة ولها ارشد صلى الله عليه وسلم - 00:24:34

الى ان يطلب منه هؤلاء الامائل والاكارب وعمر وافضل منه قطعا يطلب منه الدعاء وانما كانت هذه الكرامة بكمال الاتباع. للنبي عليه الصلاة والسلام حتى ان هذه الكرامة نالته وقد فاته امر الهجرة - 00:24:55

ومن اعظم الشرف وما فاته الا ببره بامه نعم قد يكون هذا في وجود امثالهم يكون معلما بفعله يا معلم بكلامه وبيانه بالتعليم والجلوس له الخير متنوعة اذا كان يحترق - [00:25:17](#)

نفسه لا يراها شيئا لما قام من مقامات الخواص ومقامات العباد قطعا عمر افضل منه ومع ذلك بز بهذه الفضيلة التي خصه الله بها وهي اصل لما يسمى بالخبيئة بين العبد وبين ربه - [00:26:08](#)

ثم هو في هذا السياق الذي جاء لي علينا رجل ذات اليد الى الفقر اقرب منه الى الغنى ليس له الا توب واحد وان الناس يزدرون كما في الحديث رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب - [00:26:30](#)

اقسم على الله لابره نعم افاده العباد ونفعهم بوجوه النفع والجلوس لهم بذلك من الاعمال الفاضلة لكن ما الذي منع هذا ان يجلس احتقاره واذرائي لنفسه ما يرى نفسه شيء - [00:26:56](#)

هادي هي الخفاء وفيه الاصل انه يأتي في المفضول بعمل يفوق الفاضل وجه ليس من جميع الوجوه اصله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا مرة معه فقال يا ليتنى - [00:27:17](#)

لقيت اخوانى قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ هل انت اصحابي واخوانى الذين امنوا بي ولم يلقونى للواحد منهم اجر خمسين الصحابة قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم - [00:27:49](#)

لان من امن بالنبي عليه الصلاة والسلام والنبي معه له ميزة يثبته الله برسول الله لكن الذي امن به ولم يره لو بعد العهد به وجود البلاء والامتحان اعظم فصارت المضاعفة والمفاضلة بهذا الاعتبار مع ان هذا العامل الذي له اجر خمسين من الصحابة - [00:28:11](#)

سيعدلهم في الشرف والفضل انما هو من وجه دون وجه الله اليك اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون حاء واحبنا احمد ابن الفرج ابن منصور قال - [00:28:36](#)

عبد الله بن احمد بن ثابت قال حدثنا يعقوب الدورقي. قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد العزيز بن ماجشون عن وهب بن كيسان عن ابن عمير الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بارض فلاة فسمع صوتا في سحاب - [00:28:57](#)

الاسق حديقة فلان فتنحنى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة. فانتهى الى الحرة فاذا هي في اذناب سراج واذا من تلك الشراج قد استوعلبت الماء فتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال - [00:29:17](#)

يا عبد الله ما اسمك؟ قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سألكني عن اسمي؟ قال اني سمعتك صوتا في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسقي حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها؟ قال ان قلت هذا فاني انظر الى ما - [00:29:37](#)

خرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيها ثلثه. لفظ يعقوب اخرجه مسلم الله اكبر وهذا فضل الصدقة التي عملها الله جاءت له هذه الكرامة ان السحابة امر - [00:29:57](#)

ان يسقي ارض هذا المتصدق وفيه انه بعمله حتى سئل فاعلم وهذا فيه الفضل الذي صار اصلا من وفقهم الله وخصهم بهذه ما نتج من ارضهم اكلوا ثلثه ورد ثلثه - [00:30:18](#)

وتصدق بثلثه عند بعضهم ما خرج يأكل ثلثه بنفسه وبيعه يتصدق بثلثه ويهدى ثلثه في خراباته وجيرانه طيب اين الذي يرده فيها بحسب هذا الخارج فان الخارج اما ان يكون من - [00:30:44](#)

الشجر واما ان يكون من اه من غير الشجر لا يتجدد اه باقي على اصله والعيش وامثاله يرد منه في البدر ولا يبلغ المردود فهو مختلف بحسب هذا الزرع المقصود من ذلك انه لا يمنعه من الصدقة - [00:31:10](#)

مثله خبر الثالثة الذين في سورة النون والقلم الذين ورثهم ابوهم ذرعا كان معودا القراء والمساكين ان يمنحهم منه وهموا بالنسبة الفاسدة فغدى عليها طائف من ربهم فاكلها حتى غدت كالصرير - [00:31:36](#)

عرفوا انهم انما اتوا بنيتهم لما رجعوا على انفسهم انهم هم الظالمون فهذه كرامة بما سمعه من السحابة والاحظوا في الكرامات لم يتباخروا بها اهلها ولم يدعوا بها منزلة انما حمدوا الله بها - [00:32:02](#)

ما بقي في الناس من ذلك من هم مجبوا الدعوة هذه باقية للخصيصة بينهم وبين ربهم سبحانه وتعالى نعم ما هو بظاهر منعوا الزكاة
انما منعوا امرا او صاهم به ابوهم - [00:32:27](#)

كما جاء في اسباب النزول قال اني بيبي وبين ربى اني لا اترك منها فقيرا يسأل او حاملا منها يحمل هم طمعوا في الدنيا لما طمعوا
في هذه الدنيا هذا المطعم - [00:32:51](#)

تعاهدوا على انه يصرمنه في قوله قال اوسطهم يعني اعدلهم واخيرهم بمعنى الوسط ما هو بين الطرفين انما افضلهم واعدلهم
واخيرهم لأن امر الزكاة ما فيه منة نفذوا وصية ابيهم في هذه الزهرة - [00:33:12](#)

حتى كانت هذه دخلوا هذه المزرعة مشهورة وهي عن صناعة اميال من جهة الشمال ولها اسم اشتهرت به وخبرهم ابوهم انه انما
جاء الخير من هذه الجهة وكان الفقراء والمساكين اذا قرب الصرام دنو منها - [00:33:44](#)

ولا يمنع احدا يحمل منها الى هنا ما عاقبهم جل وعلا وانما منع جامعتهم للخير الذي كان فيه مصرومة تنبئها كنوع الابتلاء مع
صوت الصوت في السحابة الا يعاد ايضا كرامة؟ هي الكرامة في هذا - [00:34:08](#)

انه سمع صوته يؤمر يأمر السحابة ان يسقي ارض فلان هذا الذي يقسمها اثلاثا وجاء السبب بعد ذلك اني ناخذ ثلثه واتصدق بثلثه
وارد فيها ثلثه ان يكون فيها كرامة لمن سمع وكراهة لمن - [00:34:43](#)

كرامة لمن مطر ولها سمع صوته السحاب يؤمر ان يسقي فلانا ويتحمل ان يكون لهذا السامع انه سمع شيئا لم يتوجه للعادة ان يسمعه
مثله هذا القبيل من يرى في المنام رؤيا ان بشر فلانا بكذا - [00:35:11](#)

الحقيقة في من؟ في من بشر مما يذكر المشايخ رجل رحمه الله كان بينه وبين عبد الرحمن ابن سعدي واكبر منه نشرح عليه لم
يوائمهم فجاءه ات في المنام بشر فلانا بالجنة - [00:35:39](#)

انتبه وما يبني اعوذ بالله من الرائي الذي بينه وبين الشيخ ابابا فجاءه الرائي في ليلة اخرى قايل لك بشر فلان بالجنة فانتبه من نومه
يسار ثلاث اعوذ بالله من الشيطان - [00:36:09](#)

جاءه في ليلة ثالثة ما تستحي ما هي قايل لك بشر فلان في الجنة انتبه اعوذ بالله من الشيطان من حظ نفسه قال فما فجأ الشيخ الا
وهو يطير على راسه يحبه - [00:36:38](#)

حضر يا شيخ ثلاث مرات يأمرني ان ابشرك ان فهذه فيها كرامة لمن بشر وكراهة لمن وقعت له من رجع عن ايش كان في نفسه الله
المستعان. نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن احمد وعيبد الله ابن احمد بن علي المقرئ قال اخبرنا الحسين ابن علي ابن يحيى
ابن عياش قال حدثنا الحسن - [00:36:57](#)

ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثنا ابو رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه وخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا الحارث بن محمد قال حدثنا ابو النضر قال
حدثنا سليمان عن حميد - [00:37:33](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان جريج يتبعه في صومعته فاتته امه فقالت يا جريج انا امك فكلمني قال ابو رافع قال ابو
هريرة رضي الله عنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لنا صفتها قال هكذا وضع - [00:37:53](#)

يدها على وجهها انا امك كلمني. فصادفته يصلى وقال اللهم امي وصلاتي فاختار صاته. ثم جاءته الثانية فقالت يا جريج انا امك
كلمني فصادفته يصلى فقال اللهم فقالت اللهم هذا جريج وانه ابني واني قد كلمته فلم يكلمني. اللهم لا تتمه - [00:38:13](#)
حتى تريه المؤمنات. قال ولو دعت عليه ان يفتن لافتتن. لا حول ولا قوة الا نعم. قال وكان راعي ضأن يأوي الى دير فخرجت امرأة
من القرية فوق عليها فحملت فولدت غالما فقيل لها ممن - [00:38:39](#)

هذا قالت من صاحب الصومعة. قال فاقبلوا اليه بفؤوسهم ومساحيهم فصوتوا به فصادفوه يصلى فلم يكلمنهم. فاخذوا يهدموه ديره
فلما رأى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه. قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من ابوك؟ فقال - [00:38:56](#)
ابي راعي الضأن فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني لك ما هدمنا بالذهب والفضة؟ قال لا ولكن اعيدوه ترابا ثم على هذا حديث عجيب

مسائل الغيبيات هذه لا يستقصى فيها لانه انما سيق لنا منها ما نحتاجه - 00:39:16

ما ينفعنا لانه ما سيق بنحو على كل اشكال يرد علينا ففيه انه اشغال بعبادته عن بره باسمه يحمل على ذلك هذا التقصير في حق امه هو الذي جعل امه تدعوه عليه - 00:39:42

وربما دعت عليه من غير قصد الله يأخذك وي فعل بك بابا مفتوحا اللهم لا تمته حتى تريه المومسات مما يدل على ان الدعاء ما هو مقصود باضرارها به لان الجبلة - 00:40:08

الابوية ما في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ولو انها دعت عليه ان يفتتن لافتتن ما دعت عليه بالفتنة وحصل هذا الامر فيه المومسات وكان عافا ببصره عن الحرام - 00:40:28

لهذا جيء بها انت وقعت عليها نظر اليها ومعها الطفل قالوا سله هذا اه الكراهة انه تكلم هل فتى الغلام الصغير الجنين تكلم وهو في المهد انجى الله به ما اتهم به هذا العابد جريج - 00:40:50

وفيه ان الناس يكفيهم الدعاية حقا وباطلا انهم مجرد ما اتهمت المرأة جريجا وهم يعلمون عبادته هذه التهمة فجاؤوا فلم يجدهم ففخ الشيطان فيها حتى صاروا يهدمون صومعته لم يجدهم لأنهم منشغل عنهم بربه - 00:41:13

وهذا الذي جعل جريجا لا يجيب امه فتح له في الصلاة الدعاء كان يقبل على ربه تنادييه امه فلا يجيبها منشغل بدعاء ربه اه الكراهة فيها هو ان ينطق الغلام - 00:41:41

تغير ما فيه براءة اللهم صلى وسلم وهذا فيه ايضا امر اخر وهو التوازن للانسان في عبادته وعلاقته بربه وبغيره يؤتي كل ذي حق حقه فان البر بالام مقدم على جنس النوافل - 00:42:06

فيه ان الانسان قد يألف شيئا في العبادة ولا في طريقته فلا ينبغي له ان يغلو فيما يألفه يظن انه الحق الذي لا يصلح غيره. لا هذا يحدوه الى الغلو في شيء وترك الاعتدال - 00:42:30

التوازن هو قوام الاعتدال مثاله في العبادة في الصلاة السجدة السنة في صلاته ان تكون متوازنة وجود نحو من رکوعه رکوعه نحو من جلوسه وجلوسه نحو من قيامه هذا الاصل - 00:42:50

نعم تأتي حالات استثنائية يطيل في السجدة يلح على الله. لمناسبة اما صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وهي الاكميل فهي التوازن والتوافق بين الحركات الأربع في الصلاة قياما ركوعا وسجودا وقعودا - 00:43:13

الله اليك قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم واحمد ابن عبد الرحمن القرشي قال حدثنا - 00:43:30

عبد الله بن وهب بن قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب السختياني عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:44

لم يكذب ابراهيم عليه السلام قط الا ثلاث كذبات اثنتين في قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا. وواحدة في شأن سارة فانه قدم ارض جبار و معه - 00:43:54

وكانت من احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك. فان سألك فاخبريه انك اختي وان انك اختي في الاسلام فاني لا اعلم اليوم مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فاتاه فقال - 00:44:12

لقد دخل ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك. فارسل اليها فاوتي بها وقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما ان دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فتقبضت يده - 00:44:32

قبضة شديدة فقال لها سل الله ان يطلق يدي ولا اضرك. ففعلت فانطلقت يده فعاد فقبضت يده اشد من القبضة الاولى فقال لها سلي الله ان يطلق يدي ولا اضرك. فعاد فقبضت يده اشد من القبضتين الاوليين فقال سل الله ان يطلق يدي ولك على - 00:44:48

ولكن ولكن الله علي الا اضرك ففعلت فانطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال له انك ما اتيتني بشيطان ولم تأتني ولم تأتني بانسان. فلما رآها ابراهيم عليه السلام قال لها مهيمت؟ قالت خير - 00:45:08

والله يد الفاجر وادمني هاجر. قال ابو هريرة رضي الله عنه فتكل امكم يابني ماء السماء اخرجه البخاري ومسلم بنى ماء السماء خاصة ولد به العام وهي امكم ايها العرب - 00:45:28

وما انها بنى ماء السماء في حي من احياء العرب الاول هو الاظهر الكرامة في هذا فيما حجز الله عز وجل عن هذه المرأة المسلمة سبب اتباعها النبي الله ابراهيم - 00:45:47

من ظن هذا الملك الفاجر الذي انبهر بجمالها عصمها الله عز وجل منه وبه الشأن المعروف ان ابراهيم كان هو المسلم في زمانه وحده ثم سارة معه لا اعلم مسلما في هذا الزمان الا انا وانت. اذا الشر مطبق - 00:46:08

ذلك الزمان الا من ابراهيم. ولهذا سماه الله امة بعظيم ما في قلبه من توحيد ربه ان ابراهيم كان امة قانتا لله قوله ان ابراهيم كذب ثلاث كذبات الكذب ما يعهد له الناس - 00:46:35

اي بالنسبة الى الناس كذبات وهذا ميز الثنين بقوله ثنتين في حق الله نظيرهم ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين - 00:46:58

قال انها ليغذيان وما يغذيان في كبير الا انه كبير الى معهودة عند الناس في ظنهم مو بكبير الا انه كبير وهذه في معهود الناس كذبات فاما قوله اني سقيم هذي في حق الله اي مريض منكم - 00:47:14

من شرككم وفي قوله بل فعله كبيرهم هذا يعني دجاج عليهم بما اشركوا به لما وجدوا الاصنام مكسرة الا الكبير الفاس مغروس في كتفه فسألوهم ان كانوا ينطقون هي ليست كذبة صريحة - 00:47:36

وانما اشاره الى امر لم يعهدوه ولم يألفوه في ذهنهم لابطال شركه والثالثة لقوله في سارة انها اختي وهي حقيقتها ما هي ما هي بکذب وانما هي تعريض ولهذا هذه الثالث - 00:47:59

في شرعنا من المعارض التي هي ممدودة لاهلها من الكذب ومع ذلك خافها ابراهيم على في اه الشفاعة العظمى الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وان يغضب بعده قط واني كذبت اني كذبت في الله كذبات - 00:48:19

خشبي ان يؤخذ بها عليه الصلاة والسلام وهذا فيه الاصل الذي سبق في النبوات وهو ان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام قد تقع منهم لكنهم لا يقرؤن عليها ولا تقع منهم الكبائر البتة - 00:48:42

معصومون من الكبائر هذا واحد معصومين من ان يقرروا على الصغار هذا اثنان ومعصومون فيما يبلغونه عن الله هذا ثلاثة وهذا هو القول الصحيح في عصمة الانبياء بعده جاء بعده لانه ابن اخيه - 00:49:06

كان ذلك في زمنه فان لوطا ابن اخي ابراهيم. هل ابن اخي صلب او ابن اخي قفا محتمل ليس هذا كذبا وانما تعريض كل الناس مما لكن الذي وقع على النبي عليه الصلاة والسلام مما هو من جنس - 00:49:28

عبس وتولى لهذا انبه ربى بذلك صلى الله عليه وسلم وامتن عليه فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله من ذنبك وما تأخر ووضعنا عنك وزرك لو لم يكن له وزر - 00:49:56

وذنب كيف يمتن الله عليه عز وجل عليه بشيء لم يقع منه هذا لا يصير ولا لا يكون هذا في محل المنة من الله عليه اللهم صلي وسلم احسن الله اليك - 00:50:20

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر بن قال حدثنا احمد بن سيبان قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج؟ قال بين - 00:50:39

رجل يسوق بقرة له فاعيا فركبها فالتفت اليه فقالت اني لم اخلق لها انما خلقت لحراثة الارض قال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني امنت به وابو بكر - 00:50:59

عمر رضي الله عنهم وليس وليس في المجلس فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا امنا بما امن به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بين رجل يسوق غنمها له عدا الذئب على شاة منها فاخذها فاتبعه فطلبته فالتفت الذئب فقال - 00:51:19

انها يوم السابع يوم لا راعي لها غيري. فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني امنت به وابو بكر وعمر وليس في المجلس. فقال القوم فانا امنا بما امن به رسول الله صلى الله عليه -

00:51:39

وسلم. اخرجه البخاري ومسلم من حديث سعد ابن ابراهيم وابي الزناد عن ابي سلمة وليس في حديثهما فيبني اسرائيل والكرامة ان هذه البهائم تتكلم هندي كرامة لانها خارجة عن المألوف وعن العادة - 00:51:59

وهي مرتبطة بالایمان بالرسل. لهذا قال امنت بهذا انا وابو بكر وعمر وهم ليس في المجلس ما يعلمه صلى الله عليه وسلم كمال علمهما وكمال ايمانهما به وبما يخبر اخربنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخربنا احمد بن خالد الحروري قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن اسماعيل السدي انه قال - 00:52:20

كان فيبني اسرائيل ملك وكان في زمانه رجل قد اعطي الاسم الاكبر. فطلبته الملك فاختفى منه الرجل حتى اذى في سببه اناسا دخل عليه رجل فقال ايها الرجل ان هذا الملك قد اذانا في سببك فاخرب اليه فخرج اليه فقال - 00:52:50

انت صاحب الاسم الاكبر؟ قال نعم. قال ادعوا لي بثور لم يؤتمن عليه. قال فاتوه بثور احمر محروم ومن لا يقدر احد على محروم المهملة من العمل اللي عندنا يمكن فيها تصحيح مجرم - 00:53:10

عندكم انتم الواجه اللي نعم قال فاتوه بثور احمر محروم لا احد على ان يدنو منه. قال فقام اليه الرجل صاحب الاسم الاكبر فتكلم في اذنه فتساقط الثور جمرا. فقال للملك لتنتهين عنبني اسرائيل وما تفعل بهم والا نزل بك ما نزل - 00:53:33

فكف عنبني اسرائيل وهذا الملك اشار اليه من هو؟ عندكم في الحاشية هذا والله اعلم هو بخت نصر انه هو الذي اذىبني اسرائيل اذى عظيم سلطه الله عليهم بذنبهم - 00:54:07

وهو الذي شرد بهم هذا التشريد في احياء الارض ويجتمعون كما جاء في آية سبحان اذا جاء وعد الاخرة اجتمعوا جاء الله بهم من كل المكان الا فيها لان هذا والله اعلى في اجتماعهم الان في فلسطين - 00:54:35

يسهل القضاء عليهم شافته وهم يسمونه في كتبهم ومصادرهم بيوم اللعنة يعرفون يعلمون ان هذا سيقع به. ومع ذلك يكابرون يتبعون دينهم الباطل غلب عندهم المألوف والعادة حتى لم ينكروا منها - 00:54:59

كما هو في الدين الباطن هنا انظروها في العوائد الباطلة التي اعتادها الناس تزيدهم الأيام الا رسوخا فيها وانتشارا لها انواع من المسوغات والله هذى عوایدنا هذا مأولفنا يمضي على هذا - 00:55:26

هم يعلمون انهم يصيبهم لعنة انهم سيقتلون ومع ذلك يسره الله العظيم هذه التي على القلوب والرام الذي عليها فلا يجعلها تترك ما عليه من باطل مقبل على ما في ضده من الحق - 00:55:50

وهو عنوان انصراف العرب عن الحق في توحيد الله انا وجدنا اباءنا على امة اعتذروا بامر لهم منه مناص لكنهم لم يستطعوا انفكاكا منه لسنة الله الكونية والشرعية ومن هذا اخذ الناس هذا المثل - 00:56:15

حضر جبل ولا تحذر طبع ترك الناس مأولفهم اشد عليهم من الاشياء الثقيلة والعنيفة كل من وفقه الله سبحانه وتعالى لذلك نعم وکأن هذا الرجل الذي علم الله الاعظم انه بلعام ابن باعورة في اول امره - 00:56:35

قبل ان يفتر ويهلك وقيل غيره لان اسم الله الاعظم كانوا يستنصرون به اذا ادلهمت عليهم نعم اخربنا احمد بن عبيد قال اخربنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا هم - 00:57:01

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرأ واعمى اراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكان - 00:57:28

قال فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس. قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا وجلدا حسنا. قال اي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك شك ابن ابي طلحة الا ان الابرص او الاقرع قال احد - 00:57:48

احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطى ناقة عشراء. قال فقال ببارك لك فيها. فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر حسن

ويذهب عني هذا قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا - 00:58:08
قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر. قال فاعطي بقرة حاملا. وقال يبارك لك فيها. ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب قال ان يرد الله بصرى فابصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. قال - 00:58:27
فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم اتى الابرض في صورته وهىئته وقال رجل مسكون قد تقطعت بي الحال فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسأل - 00:58:47
بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال. بعيروا اتبغ عليه في سفري. قال ان الحقوق كثيرة. قال كانى الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله تعالى. قال لقد ورثت هذا المال كابرا عن كابر - 00:59:07
قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. واتى الاقرأ في صورته فقال له مثل ذلك فرد عليه مثل ما رد عليه هذا ثم اتى الاعمى في صورته وهىئته فقال رجل مسكون وابن سبيل تقطعت بي الحال في سفري. قال كنت اعمى فرد - 00:59:27
الله الي بصرى وفقيرا فاغتناني فخذ ما شئت فوالله لا امنعك اليوم شيئا اخذته لله عز وجل. قال امسك مالك انما ابتليتكم قد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجه البخاري ومسلم. الله اكبر - 00:59:47
الكرامة في هذه كرامة ولا بس مجرد خبر الماضي ان هذا الملك مسح على ثلاثة فحصل هذا الامر الخارجي الخارق للعادة هذا عما ارتد بصيرا والاقرع ذهب عنه اوتي شعرا حسنا والابرض - 01:00:05
ذهب عنه الجلد الذي ويسموه به الناس ورجع له الجلد الحسن نعم اخبرنا الحسن ابن محمد ابن يحيى البلخي قال اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا الليث ابن - 01:00:37
عن جعفر بن ربيعة حاء وابرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا محمد بن الجعفري المقرئ قال حدثنا صالح بن محمد الرازى قال حدثنا القاسم ابن علي قال حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:00:57
ان رجلا منبني اسرائيل سأله بعض بنى اسرائيل ان الف دينار فقال ائتمي بشهداء اشهد لهم فقال كفى بالله شهيدا شوي ولا ولا قليل؟
ولا كثير لان الدنانير ذهب والفال - 01:01:16
هذا يدل على انه اصابهم غنى بنو اسرائيل وبن راح فيناتهم ذهب هكذا نعم الله جل وعلا الظاهرة والباطنة ان لم تقيد تدرج ولا معزة للعباد على الله هذه لابد ان نعتبر بها ونفهم بها ونكررها اليوم - 01:01:40
في هالنعم اللي تردد بها في نعم لا نستطيع ان نظن انها تبلغ هذا المبلغ ولسنا اعز على الله من قبلنا ما من ابائنا واجدادنا الاقربين ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبته الاكرمين - 01:02:10
فتح لنا من الخير والرقد وانواع واصناف النعم اعلم ولا عشرا هم اعز على الله منا العاقل يكون على حذر. والمؤمن يكون على وجل
الا تكون حسنات عجلت او يكون فيه الابتلاء الذي حصل معه ما حصل من الناس من - 01:02:35
معاملته بضده نخاف منه كما نجلس مع الكبار يحدثوننا بما مضى عليهم من شظف بعيدة سبعين ثمانين سنة اتنا غدا نحن نحدث
اولادنا ما نحن فيه اليوم من نعم اذا سلبت - 01:03:01
اخذت وحولت الى غيرنا هذا كله في قوله جل وعلا واذ تأذن ربكم لمن شكرتم الشكر لله ظاهرا وباطنا ما هو بطرف اللسان اكثر
الناس يظنون الشكر بطرف لسانه لا الشكر ها هنا - 01:03:29
تحقيق اركان الشكر الثلاثة اعتراف القلب بالمنعم بها واللهم بذلك في لسانه وتوظيفها ايضا في طاعته ولا توظف في معصيته المطر
هذا الذي يتقلب به الناس الهياط الذي هو ضرب من دروب الكبر والتعالي - 01:03:54
هذا نذيرسوء نذير عاجل عقوبة سنة الله عز وجل اطردت انه ويمهل لعلهم يُؤوبوا ويتوبوا ويرجعوا ولكن لا يهمل الخوف نحدث
غدا اولادنا عما نحن فيه هذه النعم التي ما جودناها ولا حمدناها ولا - 01:04:17
ثبتناها باعتماد شكر الله وظيفتها في طاعته وهذه قوارع الاadle في الكتاب والسنة كرر هذا علينا اولم يرووا اننا جعلنا حرما امنا

كيف يتخطف الناس حولنا شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً هنا في هذا هذا الان - 01:04:46

كيف وان ظاف اليه انواع الرغد ومع ذلك الغالب الاعم ما في شكر هل من مزيد لا يشكر على ربه على ما اتاه. يطمع في الزيادة يرى انه اهل لها مستحق لها - 01:05:08

وهو يقابلها بانواع الرداء اعتقاداً وقولاً وفعلاً المسألة خطيرة وجديرة بان ينتبه لها غاية الانتباه فهي مسألة دينية وهي ايضاً فان الله يبتلي فيها وهذا من صنوف الابتلاء بالسراء والنعيم - 01:05:25

يرى سبحانه من عباده ما يفعلون. والله على كل شيء قادر الله على كل شيء قادر لهذا لم ينزل العقائد والفضلا والفتنة يأخذون من هذه النعم نذيراً لهم تجديد بحمد الله وبالخوف من ظدها وتبعتها - 01:05:56

لان سنة الله الكونية اضطررت ان الشيء لا يستمر نسأل الله العفو والعافية هذا موضوع يعني قد يغفل عنه عوام الناس لكن طلاب العلم يجب ان ينتبهوا له ينتبهوا له وينزع الانتباه الى الناس به - 01:06:17

بالاساليب التي يعرفونها يدركونها لكن تدور على رحا معرفة المنعم بهذه النعم واداء حقه وقال اتنى بكفیل فقال كفى بالله كفیلاً.
قال صدق فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مرکباً يقدم عليه لاجله الذي لاجله اجله - 01:06:38

فلم يجد مرکباً فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الدنانير. وصحيفة منها وصحيفة منه الى صاحبه. ثم موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفیلاً فقلت كفى بالله كفیلاً - 01:07:08

رضي بك وسائلني شهوداً فرضي بك واني قد زهدت ان اجد مرکباً ابعث اليه الذي له فلم اجد مرکباً. واني فرمي بها في البحر. حتى ولجت ثم انصرف وهو في ذلك يطلب مرکباً يخرج الى بلده. فخرج الرجل الذي كان اسلفه - 01:07:28

رجاء ان رجاء ان يكون مرکب قد جاء بماله. فاذا تلك الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهلها حطباً. فلما وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان تسلف منه فاتاه بالف دينار ثم قال والله اتاه بالف غير الذي بعثها - 01:07:48

قلبه يقلق بردی هذا القرض الذي جعل الله كفیلاً عليه الله العظيم ما طابت نفس قال انا بعثتها نعم ثم قال والله ما زلت جاهداً في طلب مرکب لاتيك بمالك فما وجدت مرکباً قبل الذي جئت فيه فقال له هل كنت بعثت الي - 01:08:08

في شيء قال اني اخبرك اني لم اجد مرکباً قبل الذي جئت فيه. قال ان الله قد ادى عنك الذي بعثت به في الخشبة فانصرف بمالك راشداً استشهد به البخاري. قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة. يعني رواه البخاري معلقاً. والكرامة فيما فعله لما - 01:08:31

اتخذ الله وكيله وكان الله ونعم الوكيل ونعم الحسب سبحانه وتعالى وفيه وفاء الاول فانه لم يجحد يقول عطني الالف الثاني انما رضي بالله كفیلاً ابتداء واكتفى بحقه من ذلك - 01:08:51

الصلاح فيهما في الآخر وفي المعطي والمثيب هو الله جل وعلا المثيب هو الله والمبلغ ما هو بمبلغ يسير مبلغ عظيم الان حسابات في بنوكهم ولا تحتاج شيء ومع ذلك تكون الجحاد بين الناس اعظم ما تكون - 01:09:10

وهذه المحاكم ملئت مطالبات لا نقول لمن كان معسراً لكن للجحادة يجحد نسأل الله العفو والعافية هذا طرف مما ساقه المصنف مما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم ما وقع من الكرامات قبلنا - 01:09:33

جامعها كلها ما هو جامعها كلها قدرة الله ان الله على كل شيء لهذا الكرامات تزيد في تعظيم العبد ربه لانها من الله جاءت على غير مأولف الناس يتتنوع فيهم شواهد وحداناته - 01:09:55

ودلائل ربوبيته وملكه سبحانه وتعالى وفق الله الجميع لعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بحسب معناه ان واستطتي اللفظ خطأ لكن الفعل صحيح - 01:10:18

الله هو الكفيل بيدي وبينك ولكن اعظم من ذلك من يجعل الله كفیلاً ثم يغدر وها غدر في حق العبد وساء ظنه في حق الرب يحتمل ان هذا من شرعهم وهذا من شرعنا - 01:10:46

شرعهم لا يصح ذلك وفي شرعنا ندبنا الى ذلك في الحديث الذي رواه احمد بعض اهل السنن ان في المعارض مما يسره الله لنا فلم

يكن الله اعلم السلام عليكم - 01:11:18